جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التحصيل الدراسي من خلال نشاط التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبة

- زينب سي العربي

* إشراف الأستاذة:

*د.مدان حورية

السنة الجامعية 2021/2020

بسم الله **الرحمن** الرحيم

قال الله تعالى في كتابه الكريم:



شكروعرفان

الحمد لله حق حمده و سبحانه العزيز

له الحمد في الأولى و الآخرة – جل جلاله- بأن وهبنا العقل و فضلنا بالعلم ووفقنا لهذا العمل، و الصلاة و السلام على رسول الله صلى الله عليه و سلم .

نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا الكريمة الدكتورة " مدان حورية" التي أشرفت على هذا العمل و رعت البحث بالإرشاد والتوجيه، ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر لجميع أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي و إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد من أجل إتمام هذا العمل.

إهداء

يطيب لي أن أهدي هذا العمل إلى من جعلهما الله ذخرا لي و طيبا أتنسم من عبيره، إلى من كان رضاهما بابا من أبواب الجنة إلى من قال الله تعالى في حقها: (وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) إلى أبي و أمي أطال الله في عمرهما و جعلهما من أهل الجنة.

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ، إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا و الذي بذل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلالم النجاح أبي الغالي إلى مصدر فرحتي و نور دربي، إلى من سقتني الحب و الحنان إلى رمز المحبة و بلسم الشفاء أمي الحبيبة.

إلى من كانوا سندي وأملي في الحياة إخوتي محمد و شعيب ومن كن رفيقات دربي وبهجة قلبي أخو اتي حفظهم الله. إلى رفيق دربي وسندي. إلى من شجعني على المواصلة وكان داعمي زوجي حفظه الله ورعاه.

إلى أبناء أختي محمد و إسراء .

إلى جدتي و أم زوجي حفظهما الله و أطال في عمرهما.

إلى كل من شجعني على إتمام هذا العمل.

مقدمة

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى أزواجه الغُرّ الميامين، و على أصحابه الطيبين الطاهرين، و على من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

يعتبر التحصيل الدراسي المنفذ الرئيسي الذي يمكننا من التعرف على الثغرات التي يقع فيها التلاميذ وتؤدي بهم إلى الإخفاق و حتى الرسوب، وهؤلاء التلاميذ لا يستطيعون مسايرة أقرانهم في التعلم و الاكتساب فالتعليم له دور مهم في اكتساب معارف جديدة ومنح فرص لتطوير إمكانيات التعلم عند التلاميذ.

وهذا ينعكس بشكل إيجابي على المحيط الخارجي ككل، فبصلاح الفرد يصلح المجتمع، فهذا يؤدي إلى تقوية حصيلة المعرفة عند الأفراد، ويساهم في تطوير ملكتهم ولا سيما المرحلة العمرية الأولى كونها مرحلة حساسة، وهي مرحلة يكون فيها التحصيل الدراسي متسارعا بشكل منظم، وهو لا يعني تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح و الحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك فحسب، بل هو ذو جوانب مهمة جدا في حياته باعتباره المسلك المؤدي لاختيار تخصص تعليمي دون آخر، وكما ذكرنا سابقا البحث عن الثغرات المؤدية إلى الرسوب والعمل على حلها أو تجاوزها وتطوير مستوى التلاميذ للوصول إلى المستوى المطلوب، فبفضل التعليم يعزز مستوى التلاميذ للوصول إلى مستوى معين من الكفاءة في الدراسة في جميع المراحل التعليمية .

كما أن التحصيل الدراسي هو إمكانية اكتساب رصيد لابأس به من المعلومات و المهارات التي يمكن للطالب اكتسابها علما أن كل طالب له قدرته الاستيعابية الخاصة به والتي تمكنه مثلا من استيعاب خمسين بالمائة من المعلومات أو سبعين بالمائة منها و هكذا.

كما أن التحصيل الدراسي عبارة عن زاد من النتائجيحققها الطالب، و إذن فأهميته- التحصيل الدراسي- للطالب كبيرة في مشواره التعليمي، وهو دليل على مستواه و معرفته خلال كل مرحلة تعليمية يجتازها وأثره في تحديد الأهداف التي يرنو إليها المتعلم مشيرا إلى مدى نجاح الخطة أو الهدف الذي حدده المعلم سابقا.

من هنا كان اختياري للتحصيل الدراسي موضوع الدراسة كونه ذا أبعاد مختلفة في العملية التعليمية من جهة، و تأسيسه على عوامل منها:

- كون تخصصي تعليمية اللغات، والموضوع مهم في حياة المتعلم خاصة في المراحل الأولى.
- كون التعليم مهما في حياة التلاميذ فهو يدفع بهم إلى تطوير أنفسهم ودفع عجلة العلم نحو الأمام، وبناء مجتمع متراص.

يعتمد التحصيل الدراسي بشكل كبير على قدرة الطالب على تحصيل و تكوين قاعدة متنوعة من المعارف خلال المرحلة التعليمية الأولى دون الاستهانة بمكانة المعلّم و تأثيره، يمكن القول أن للتلاميذ الحظ الأوفر من هذا العمل كونهم يبنون أنفسهم بأنفسهم و يطورون معارفهم بناء على ما يتلقونه من المعلّم أو من أيّ مختصّ تعليمي.

لهـذه الأسـباب تـم اختيـار الموضـوع محـل الدراسـة الموسـومة ب" التحصـيل الدراسـي من خلال نشاط التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي".

وتمثلت إشكالية البحث الأساسية في السؤال الآتي:

ما مدى مساهمة التعبير الكتابي في التحصيل الدراسي؟

ومنه تفرعت تساؤلات قامت عليها الدراسة منها:

- ما المقصود بالتحصيل الدراسي؟
- وما هي العوامل المؤثرة فيه؟
- وما هو دور التعبير في التنمية اللغوية؟ وما هي أسسه؟
- و ما هي مظاهر ضعف الطلاب في التعبير؟
- و ما هي الأسباب التي أدت بهم إلى الوقوع في أخطائه وكيف يمكن مساعدتهم؟.

وقـد قسـمت بحثـي إلـى مقدمـة وفصـلين تضـمنا مجموعـة مـن المباحـث: ففـي الفصـل الأول تناولـت تعريـف التحصـيل الدراسـي وأنواعـه والعوامـل المـؤثرة فيـه وقمـت بتعريـف التعبيـر الكتـابي وكـذا ضـرورة تعلـم القواعـد اللغويـة لإتقانـه وبينـت علاقـة الانتبـاه بتحصـيل نشـاط التعبيـر الكتـابي ووضـحت أسسـه ودوره فـي التنميـة اللغويـة وعلاقـة التحصـيل بـالتعبير وكـذا مظـاهر ضعف الطلاب في التعبير، علما أن هذا الفصل يقدم الجانب النظري للموضوع.

ثم أتبعته بفصل ثان يمثل الجانب التطبيقي، قمت فيه بدراسة عينة من تلاميذ مدرسة بن عاشور ابن القيم الجوزية –البليدة– وتحليل هذه التعابير وتبيان أنواع الأخطاء الكتابية التي وقع فيها هؤلاء التلاميذ، والأسباب التي أدت بهم في الوقوع في هذه الأخطاء.

وقد اعتمدت في هذا العمل على مجموعة من المراجع كان من اهمّها:

- طرق تدريس اللغة العربية لزكريا إسماعيل.
- فن الكتابة و التعبير لمحمد ربيع.
- التعبير الكتابي التحريري للدكتور محمّد الصويكري.
- التحصيل اللغوي و طرق تنميته للدكتور عبد المنعم أحمد بدران.
- استراتيجيات التعليم و التعلم النظرية و التطبيق لباسم الصّرايرة.
- فن التعبير الوظيفي لخليل عبد الفتاح حماد وخليل محمود نصار ومراجع أخرى انتقيت منها.

وقد واجهتني خلال العمل عدة صعوبات كان من أبرزها:

- تفشي وباء كوفيد 19 الذي حال دون التنقل للقاء الاساتذة أو البحث في المكتبات عما نحتاجه من مراجع.
- تعذر الولوج إلى المؤسسات التعليمية لإجراء الدراسة الميدانية نتيجة تطبيق البروتوكولات الصحية الخاصة بالوباء.

لكن وبفضل الله جل وعلا وبمساعدة الأستاذة المشرفة التي رعت البحث بالمتابعة والتصويب ومع تشجيعات الأهل وخاصة منهم الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما وزوجي حفظه الله و رعاه تمكنت من إتمام العمل.

والله من وراء القصد و هو يهدي السبيل

الفصل الأول

الفصل الأول:

- تعريف التحصيل الدراسي
- أنواع التحصيل الدراسي
- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- مفهوم التعبير الكتابي
- ضرورة تعلم القواعد اللغوية لإتقان التعبير الكتابي
- علاقة الإنتباه بتحصيل نشاط التعبير الكتابي
- أسس التعبير
- دور التعبير في التنمية اللغوية
- التحصيل في التعبير
- مظاهر ضعف الطلاب في التعبير

الفصل الدراسي: المفهوم، الأنواع، والعوامل المؤثرة فيه.

المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي

(لغة: نقول في اللغة حصل له كذا، حصولا أي حدث، وحصل فلان على الشيء أدركه وناله، حصل الشيء والأمر أي خلصه وميّزه من غيره، ويقال: حصل العلم وحصل المال ويقال: تحصل من المناقشة كذا أي استخلص والتحصيل يعني تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة: إذا فالتحصيل في اللغة يعني: ما أدركه المرء و خاله وثبت وبقي في ذهنه.

ومما سبق يتبين أن كلمة التحصيل في اللغة العربية تعني النيل والإدراك والاستخلاص)[1].

اصطلاحا: لقد عرف التحصيل الدراسي عدة تعريفات من قبل المهتمين بدراسته نذكر منها:

- يعرفه عبد الرحمان محمد عيسوي:(ويعني مقدار المعرفة أو المهارة التي حصّلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها)[2].

في خضم هذا التعريف تتبين لنا أهمية التّحصيل الدراسي في العملية التعليمية، حيث يعتبر من المجالات الهامة التي تعين على اكتساب مهارة تمكن الفرد من اكتساب معرفة ضمن مراحل تعليمية متتالية ومنه التحصيل المفيد.

[1] الفصل الثالث، التحصيل الدراسي، ص44.

[2] عبد الرحمان محمد عيسوي، القياس و التجريب في علم النفس و التربية، دار النهضة العربية 1974، ص129.

ونجد تعريفا ثانيا للطيفة حسين الكندري وبرد محمد مالك من خلال كتابهما "التحصيل الدراسي" وهو : (أن التحصيل الدراسي هو اكتساب مهارات حياتية و أخلاق شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله و تعتني بجسده وتهذب وجدانه ليتجه نحو تكوين ذاته أولا وتكوين أسرة ثانيا. ومجتمعا متحضرا ثالثا، وبما يُمّد الجموع الإنسانية ويدعم قضاياها العادلة)[1].

مفاد هذا التعريف أن التحصيل الدراسي يتعدى المعرفة أو المهارة إلى مستويات أخرى كالجانب الأخلاقي الذي يظهر من خلال سلوك الفرد والذي يرتقي به وبعقله ويهذب وجدانه ليكون ذاته ويبني أسرته وصولا لتشكيل مجتمع بمعنى الكلمة فبصلاح الفرد يصلح المجتمع.

(كما يوضح فؤاد أبو حطب، 1973 بأن مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير الرغوب فيها)[2].

يتبين لنا من خلال هذا التعريف الذي أورده فؤاد أبو حطب أن التحصيل متعلق باكتساب معلومة أو مهارة ويشمل عمليات التفكير المختلفة ويكون التحصيل في النهاية مرتبطا بالفوارق الفردية بين التلاميذ حيث تكون هناك نواتج مرغوبة من طرف التلاميذ المتفوقين ونواتج غير مرغوب فيها من قبل التلاميذ غير المتفوقين.

[1] لطيفة حسين الكندري، وبرد محمد مالك، التحصيل الدراسي، ص01.

[2] التأتأة و تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات أم البواقي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الارطوفونيا،ص46.

علما أن هناك عدة تعاريف، ولكن يمكن الاكتفاء بهذين فقد أفادانا بما يعيننا في فهم التحصيل الدّراسي.

المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم أنواع التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع و هي:

1- **التحصيل الجيد:** يرى عبد الحميد عبد اللطيف أن التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبّر عن تجاوز سلوك الفرد للمستوى المتوقع.

من خلال ما يراه عبد الحميد عبد اللطيف نفهم أن التحصيل الدراسي الجيد هو سلوك الفرد حيث يكون فيه أداؤه مرتفعا عن أقرانه في نفس المرحلة العمرية فهذا الفرد المتفوق يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية تفوق المتوقع وهنا ربما أن عامل الذكاء لدى هذا الفرد الطبيعي أو مكتسب عن طريق الوراثة ومن جهة ثانية ربما يرجع هذا التحصيل الجيّد إلى المناخ الأسري و الاقتصادي الذي يحيط بالفرد و يجعله متفوقا.

2- **التحصيل الدراسي المتوسط:** يطلق التحصيل الدراسي المتوسط على الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ وهي درجة متوسطة من الاستيعاب و الفهم والاحتفاظ بالمعلومة ويقاس عن طريق الإجابة عن الامتحانات الفصلية حتى يتسنى للمعلم تحديد نوع التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

3- **التحصيل الدراسي الضعيف:(** هنا يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، وهنا يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم

من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه الفشل الدراسي العام: لان التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فيكون نوعيا وهذا على حسب قدرات التلميذ و إمكانياته)[1]

من خلال ما سبق يتضح لنا أن التحصيل الدراسي له أنواع ويمكن إدراجها تحت مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ فهناك التلميذ الذي يكون تحصيله الدراسي جيدا فيكون بذلك متفوقا عن المتوقع ودرجاته تفوق التي عند أقرانه فهناك من يتميز بالذكاء بدرجة عالية وهناك من يكون فهمه محدودا وبالتالي يحصل له تأخر عن مسايرة أقرانه في جميع المراحل التعليمية.

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

(هناك عوامل عديدة تؤثر في التحصيل الدراسي للطالب يجب علينا معرفتها لأنها تعيق وصول الطالب للنجاح وبالتالي الوصول إلى الطرائق المناسبة التي تساعده على تحقيق التحصيل المطلوب، من أهم هذه العوامل المؤثرات الاجتماعية وأهمها على الإطلاق الأسرة بما تتضمنه من تأثير نفسي واجتماعي وثقافي على الطالب من خلال تفاعله الإيجابي مع والديه، كما يتأثر التحصيل الدراسي بعوامل عديدة:

[1] لوناس حدة، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة البويرة، الجزائر2013/2012، ص18.

1- **عوامل خاصة بالطالب** نفسه من حيث قدراته العقلية والنفسية " الثقة بالنفس، القلق، ميله للدراسة")[1]

فعلى سبيل المثال إذا كان الطالب واثقا من قدراته فإن التحصيل الدراسي لديه يكون توافق مع ما يمتلكه من قدرات تسمح له باللحاق بركب التفوق ويتمكن من فرض قدراته و اكتساب المعلومات بسهولة. فالثقة بالنفس أحد مقومات نجاح شخصية الطالب فكثيرا ما يواجه المعلم تلميذا قوي العزيمة متمتعا بقدرة ذاتية عالية يستطيع أن يتكيف مع كل موقف تعليمي بكل سهولة وهذا ما نجده عند كل تلميذ متفوق يتمكن من تحقيق أهدافه و يتخذ قراراته بكل ثقة دون خوف أو قلق فإن قاتل النجاح الحقيقي هو الخوف و القلق.

كما يلعب الجانب الصحي للطالب دورا هاما في نجاح العملية التعليمية، فإذا كان الطالب يتمتع بصحة جيدة فإن تحصيله الدراسي يكون متوازنا و إذا كان يعاني فإن ذلك ينعكس سلبا عليه.

2- **عوامل خاصة بالأسرة:** (تتلخص بعلاقة الوالدين، الاهتمام، الاحترام، أسلوب العقاب، التعامل مع الأبناء، المستولى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي، الاستقرار أو التفكك الأسري، نظرة الأهل للتواصل مع المدرسة...)[2] كل هذه العوامل تؤثر بشكل سلبي أو إيجابي، فالأسرة تلعب دورا هاما وبارزا في التحصيل الدراسي لأبنائها، فالأسرة التي نعاني من توتر في العلاقة والشجار المستمر بين أفرادها كذلك

[1] رندة احمد دعجة، مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلمين، ص06.

[2] رندة أحمد دعجة، نفس المرجع، نفس الصفحة

المعاملة السيئة والإهمال من جانب الوالدين للأبناء كل هذا يساهم في تدني المستوى التحصيلي.

3- **عوامل خاصة بالمدرسة:** تتلخص بطريقة تعامل المعلمين فالمعلم أهم عنصر في العملية التعليمية فإذا كان المعلم كفئا فإن العملية التعليمية تكون ناجحة فقدراته وأساليبه وطرق تأديته لرسالته تؤثر بشك مباشر في أداء تلاميذه، لذلك وجب على المعلم امتلاك الصفات التي تؤهله للقيام بعمله على أكمل وجه وأن يكون حريصا على مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين تلاميذه من جميع النواحي.

(كل هذه العوامل تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على مستوى تحصيل الطالب الدراسي، أي أن "الدرجات والعلامات التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان أو مادة دراسية يتقدم إليها" (الجلالي،2016)، ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب هو أحد أهم وأبرز أهداف المدرسة والأسرة في آن معا)[1]

المبحث الرابع: التعبير الكتابي، مفهومه، ضرورة تعلم القواعد لإتقانه، وأسسه:

المطلب الأول: مفهوم التعبير:

أ) **لغة:** جاء في لسان العرب، ("ع.ب.ر" عما في نفسه أعرب وبين عبر عنه غيره: عيي فأعرب عنه، والاسم : العبرة والعبارة و عبر عن فلان : تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير)[2] وورد في الوسيط مادة (ع.بّ.ر) (عما في نفسه وعن فلان:

[1] رندة أحمد دعجة، مشاركة الأسرة في العملية التعليمية و أثرها في التحصيل الدراسي للمتعلمين ص07.

[2] ابن منظور، لسان اعرب، مادة (ع.ب.ر) ، ج05، ص184.

أعرب وبين الكلام ، وبه الأمر، اشتد عليه، وبفلان شق عليه، وأملكه، والرؤيا: فسرها، وفلانا أبكاه و يقال عبّر منه: أبكاها)[1]

ب) **اصطلاحا:** يأخذ التعبير في ضوء طرق التدريس مفهوم: (الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق السابقة وخصوصا باللفظ (المحادثة) أو الكتابة فالتعبير يكون بالنسبة للتلميذ لفظا يعبر عما يجول في خاطره وفي نفسه، أو كتابة تقوم بنفس الوظيفة أو عن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته و ميوله)[2]

المطلب الثاني: ضرورة تعلم القواعد اللغوية لا تقان التعبير الكتابي:

أ) **تعلم قواعد النحو:**

وهو الجانب الذي يدرس التركيب الموجود بين الكلمات وعلاقتها ببعضها البعض واعني بذلك الجملة (وهي مجموعة من الألفاظ تحمل في ثناياها معنى تاما، أما الألفاظ المفردة فلا معنى لها والجملة منطلق البلاغة، لأن أصغر أجزاء الكلام المحتوى على معنى تام. وللبلاغة وجوه كثيرة متباينة بتباين أساليب الكلام وتعبيره عن المواقف الانسانية الكثيرة فقد تكون في الإيجاز كما تكون في الإطناب أو في المساواة وقد تكون في الجملة الخبرية أو في الجملة الإنشائية)[3]

[1] ابراهيم مصطفى و آخرون، معجم الوسيط، المكتبة الاسلامية، اسطنبول، تركيا،1982،ج01، ص179.

[2] زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر،2005م، ص179.

[3] محمد ربيع و آخرون، فن الكتابة و التعبير ، المركز القومي، إربد، الأردن، ط1، ص35.

1- أنواع الجملة:

للحملة أنواع كثيرة تتنوع بتنوعها وهي كالآتي:

- من حيث شكل الفظ المعبر عن المعنى، هناك نوعان من الجمل: فعلية وإسمية
- من حيث الغرض الذي يرمي إليه الكلام، هناك أيضا نوعان: الجمل الخبرية، والجمل الإنشائية
- من حيث العلاقة بين الجمل و عطف بعضها على بعض نجد نوعين من الجمل هما: الجمل المتصلة، والجمل المنفصلة أو الوصل و الفصل.
- الجملة الشرطية
- المساواة و الإطناب و الإيجاز[1]

2- **الجملة الفعلية والجملة الاسمية** (الجملة الفعلية هي التي تتكون من فعل وفاعل أو من فعل ونائب فاعل كقولك، جاء الرجل.

الجملة الاسمية: فتتكون من مبتدأ وخبر كقولك (العلم نافع) قد يكونان ظاهرين، أن تجتهد خير لك تؤول و ما بعدها بمصدر تقديره: اجتهادك خير لك)[2]

والجملة عبارة عن كلمات وهذه الكلمات إما اسم أو فعل ويربط بينهما رابط ألا وهو الحرف، فالجدول الآتي يوضح موقع الاسم الفعل من ناحية الإعراب:

[1] محمد ربيع و آخرون، نفس المرجع،ص37.

[2] المرجع نفسه،ص38.

جدول المعرب:[1]

الاسم			الفعل		
المرفوع	**المنصوب**	**المجرور**	**المرفوع**	**المنصوب**	**المجرور**
- الفاعل - نائب الفاعل - المبتدأ - الخبر - اسم كان و أخواتها - خبر كان وأخواتها - نعت المرغوع - توكيد المرفوع - المعطوف على المرفوع - البدل من المرفوع	- اسم إن و أخواتها - خبر إن و أخواتها - المفعول به - المفعول المطلق - المفعول لأجله - المفعول معه - الظرف - الحال - التمييز - المستثنى - المنادى - نعت المنصوب - توكيد المنصوب	- المسبوق بحرف جر - المصاف إليه - نعت المجرور - توكيد المجرور - المعطوف على المجرور - البدل من المجرور	الفعل المضارع الذي لم يسبقه ناصب و لا جازم	الفعل المضارع الذي سبقه ناصب	الفعل المضارع الذي سبقه جازم

[1] حسن نور الدين، نبيل أبو حاتم، زاد التلميذ في اللغة العربية القواعد والإعراب والإملاء التعبير والإنشاء، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012، ص07.

	- المعطـــــــوف علـــــــــى المنصوب - البـــدل علـــى المنصوب				

المطلب الثالث: علاقة الانتباه بتحصيل نشاط التعبير الكتابي:

(يتطلـب النجـاح الدراسـي أن ينتقـي التلميـذ مـن بـين المثيـرات المتعـددة الموجـودة فـي غرفـة الصـف تلـك المثيـرات التـي لهـا عـلاق بتحصـيل نشـاط التعبيـر الكتـابي، ويهمـل أصـوات السـيارات فـي الخـارج أو أصـوات التلاميـذ الـذين يشوشـون ويفتـرض أن يـرى الكلمـات المكتوبـة علـى السـبورة أو علـى صـفحة الكتـاب، ولـيس ألـوان ملابـس المعلـم أو الصـور علـى الحـائط وتسـمى المثيـرات البـارزة فـي موقـف معـين والتـي تكـون موضـع الانتبـاه بالشـكل، فـي حـين تسـعى المثيرات الأخرى التي توجد في الوقت نفسه دون أن تكون موضع انتباه مباشر بالخلفية)[1]

مـن خـلال مـا سـبق يتضـح لنـا أن الانتبـاه لـه دور كبيـر وهـام فـي العمليـة التعليميـة، فالتلميـذ منعـدم الانتبـاه يجـد عراقيـل فـلا يسـتطيع تحصـــيل النجـاح ومنـه الرسـوب، فالنجـاح يتطلـب تركيـزا وانتباهـا ومثـابرة، فـإذا كـان التلميـذ يتمتـع بانتبـاه جيـد ويكـون حاضـرا مـع المعلـم في جميع تصرفاته وأدائه التعليمي فان تحصيله لنشاط التعبير الكتابي يكون بوتيرة منتظمة.

ومـن جهـة أخـرى (كلمـا زاد الوقـت الـذي يقضـيه الطـلاب فـي الانغمـاس فـــي أنشـطة اللغـة العربيـة كلمـا تمكنـوا مـن تلـك المـواد، ولا ننسـى فـي هـذا دور الانتبـاه الهـام، فالانتبـاه يعتبـر

[1] باسم الصرايرة و آخرون، استراتيجيات التعلم و التعليم النظرية و التطبيق، ص145.

على رأس مجموعة من بارامترات الإدارة داخل الفصل الدراسي، فإذا لم ينتبه التلاميذ للتعليمات فليس من المهم معرفة مدى حسن سير الدرس والانتباه يدور حول مشاركة واندماج التلاميذ في أداء المهام سواء كان ذلك في مجموعات كبيرة أو صغيرة أو خبرات تعلم فردية وبمعنى آخر فالانتباه هو محور الإدارة السليمة داخل الفصل وشرط أساسي في عملية التدريس الجيد)[1]

المطلب الرابع: أسس التعبير

(للتعبير ثلاثة أسس لابد من مراعاتها، فمنها ما هو لغوي، وتربوي ونفسي ونبدأ بالأسس اللغوية التي خلاصتها:

- العمل على إثراء المحصول اللغوي بالطريقة الطبيعية كالقراءة و الاستماع
- التدريب على حسن استخدام قواعد اللغة و مفرداتها و أساليبها البيانية
- مزاحمة اللغة العامية للغة الفصحى والعمل على زويد الطلبة باللغة السليمة الفصيحة

أما الأسس التربوية فخلاصتها:

- **الحرية**..إذ من حق الطالب أن تتاح له حرية التعبير في اختيار الموضوع الذي يجب أن يتحدث عنه، أو يكتب فيه، كما تترك له الحرية في عرض الأفكار التي يريدها أو التي توجهه إليها، فيدركها أو يحسها في نفسه دون فرض أو تقييد..... ويكون حرا في اختيار العبارات التي يؤدي بها هذه الأفكار فلا تفرض عليه عبارات معينة يرقع بها كلامه)[2]

[1] ينظر كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه و مهاراته، ص429.

[2] د.محمد الصويكري، العبير الكتابي التحريري، أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه، دار ومكتبة الكندي للنشر و التوزيع، ط1 2014م/1435هـ، ص22

- ليس للتعبير وقت معين ولا حصة محددة، بل هو نشاط لغوي مستمر
- ينبغي أن تختار الموضوعات المتصلة بأذهان الطلبة، و التي تستثير اهتمامهم، وتجذب انتباههم

(أما الأسس النفسية فخلاصتها:

- ميل التلاميذ إلى المحسوسات، ونفورهم من المعنويات
- ينشط التلاميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والمثير وكانوا في موقف يتوافر فيه التأثير و الإنفعال
- يجب على المعلمين أن يأخذوا تلاميذهم بالرفق و الأناة، و أن يتذكروا أن التلميذ في بداية تعلمه يعاني من صعوبات كبيرة في محاولته التعبير لقلة زاده اللغوي
- غلبة التهيب و الخجل على بعض التلاميذ
- المحاكاة والتقليد، فمن الضروري أن يتحدث المعلمون أمام طلابهم باللغة الفصيحة السليمة)[1]

المطلب الخامس: دور التعبير في التنمية اللغوية:

حتى يتمكن التلميذ من تحصيل دراسي جيد لابد (على المعلم تفهم الدور التكاملي للغة بحيث يتخذ من التعبير التحريري محورا حول دروس بقية فروع اللغة الأخرى ويستغل هذه العملية بخبراته وكفاءته في توظيفها في تنمية بقية الفروع عبر المجالات الآتية:

[1] د.محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع،ط1، 2014م/1435هـ،ص 23.

- **مجـال القـراءة:** يكلـف المعلـم أحـد الطلبـة المجيـدين ليقـرأ موضـوعه أمـا زملائـه، ويوجـه نحو جودة النطق وحسن الأداء وتمثل المعنى و غيرها من مهارات القراءة
- **مجـال الاسـتماع:** يكلـف المعلـم الطـلاب خـلال قـراءة زمـيلهم بتسـجيل الأفكـار الرئيسـية التـي يتضـمنها الموضـوع، ونقـد مـا فيهـا، وبيـان المحاسـن والمسـاوئ ومـن خـلال أسـلوب مهذب يحافظ على علاقة الود بين الطلاب
- **مجـال القواعـد:** يختـار المعلـم بعـض الأخطـاء النحويـة الشـائعة فـي كتابـات التلاميـذ ويقوم بعرضها على السبورة و تصحيحها أمامهم
- **مجـال الكتابـة الإملائيـة:** يتخـذ المعلـم بعـض الأخطـاء الإملائيـة الشـائعة فـي كتابـات الطـلاب و يـدونها علـى السـبورة، ويعمـل بواسـطة المناقشـة و الشـرح علـى تصـحيح تلـك الأخطاء و التنبيه عليهم بضرورة تجنبها في كتاباتهم المستقبلية
- **مجـال الخطـأ:** يركـز المعلـم علـى وضـوح الخطـأ وجودتـه، والمهـم أن يكـون الخطـأ مقروءا ومفهوما، فهناك ارتباط كبير بين الخطأ الواضح و التعبير به)[1]

المطلب السادس: التحصيل في التعبير

(يعـد التعبيـــر أهـم فـروع مـادة اللغـة العربيـة ، فهـو القالـب الـذي يصـب فيـه الانسـان أفكـاره ويعبـر مـن خلالـه عـن مشـاعره و أحاسيسـه ويقضـي حوائجـه فـي الحيـاه وبـه يـتمكن أن يصل في سهولة ويسر إلى فهم المقروء و المسموع.

وهو إفصاح الانسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من الأفكار و المعاني

[1] محمد الصويكري ، المرجع نفسه، ص135.

التعبير في المرحلة الإعدادية:

يراعى في اختيار موضوعات الإنشاء والتعبير في هذه المرحلة أن يكون مما يثير في التلاميذ روح التفكير فيها ويبعث نشاطهم إليها بأن يختار في أغراض تهمهم وأن تتصل بما خبروه في الحياة المحيطة بهم ليكون في قدرتهم أن يتحدثوا فيها وأن يكتبوا عنها

و فيما يلي أمثلة من هذه الموضوعات:

1- قصص مناسبة يكتبها التلاميذ بعد قراءتها أو سماعها

2- قصص ينشئها التلاميذ بعد أن يقترح عليهم موضوعها أو يترك لهم حرية اختياره

3- ألوان النشاط المدرسي من رحلات و حفلات و ألعاب و جمعيات...إلخ)[1]

4- رسائل في مناسبات مختلفة تتناول ما يعرض في الحياة من أمور

5- (تلخيص موضوع مناسب من كتاب أو مقالة من صحيفة أو شرح نص أدبي مما درسوه أو قصة أو حديث من أحاديث الإذاعة

6- الحوادث الجارية في المجتمع مما يناسبهم و يحسونه إحساسا عميقا

7- موضوعات تتصل بما يدرسونه في المواد الأخرى

8- كتابة مذكرات عن مناقشة شفوية أو محاضرات تلقوها

9- تدوين ما يرونه من آراء مخالفة لبعض ما طالعوه

10- إعداد موضوعات لمجلة الفصل أو المدرسة)[2]

المطلب السابع: مظاهر ضعف الطلاب في التعبير:

[1] د. عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي و طرق تنميته، دراسة ميدانية العلم و الإيمان للنشر و التوزيع،ص24.

[2] د. عبد المنعم أحمد بدران، المرجع نفسه، ص 25

(إن من أشد مظاهر الغرابة التي تعترينا عندما نستمع إلى بعض طلابنا، وهم يتحدثون تنتج عن ذلك التلكؤ الواضح الذي يصدر عنهم، عندما يبدأ الواحد منهم في الحديث، فالمعجم يعاني من شح واضح والألفاظ و كأنها قطع متناثرة في قلب صحراء قاحلة لا نبلغها إلا بشق الأنفس والأفكار مصابة بوباء الضحالة والسطحية والأساليب ركيكة هشة لا تلبّي رغبة من يستمع إليها، منتظرا جملة أو عبارة بلغت مرحلة النضج، لتشبع فضوله، أما الأخطاء اللغوية والنحوية فحدث ولا حرج، فاللغة صارت تشكل عبئا ضخما في تعليمها وتعلّمها، ومشقة على كل من المتعلم و المعلم على السواء)[1]

وهذا كله فضلا عن (الأخطاء الشائعة لدى الطلاب في الكتابة ترك علامات الترقيم، أو إهمالها)[2]

ومظاهر الضعف هذه لا تتعدى أن تكون في الشكل أو المضمون، والطالب الذي لا يجيد الكتابة في المضمون فشيء بديهي لن يجيد الكتابة في الشكل، والعكس صحيح، علما أنه لا شكل بلا مضمون، ولا مضمون بلا شكل ومن أراد أن يتتبع الطريقة أو الأسلوب الذي يعبر به طلابنا فإنه سيرى عجائب قدرة الخالق، عندما خلق الخلق على مراتب وقدرات متفاوتة، تظهر لنا سر عظمته، ذلك أن العديد من طلابنا يعتمدون الإجابة المباشرة، التي تكون بحجم مساحة السؤال المباشر الذي يسألون عنه، فإذا ما غير نمط السؤال وصيغ بأسلوب فني، فيه شيء من الذكاء والفن، فإن الطالب حتما سيكون أمام

[1] محمد صلاح الدين محاور، نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم، تونس 1983،د.ط،ص9.

[2] من مقال الدكتور مبروك عطية أبو زيد، ص423، ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية من (1416/5/23.25هـ) الموافق(1995/10/19م) المجلد الأول (1418 و1994م) جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية كلية اللغة العربية الرياض، وزارة التعليم العالي ، المملكة العربية السعودية.

أمرين، أفضلهما خطأ، فإما أن يعجز عن الإجابة تماما، وإما أن يعتمد إجابة ما أنزل الله بها من سلطان) [1].

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن التحصيل الدراسي يتأثر بعوامل تسهم فيه، و التعبير الكتابي أحد صوره من خلال ما يتعلمه التلاميذ في المدرسة أو في محيط الأسرة، وهو بدوره يخضع لمعايير و أسس تجعل التلميذ يحصل هذه المهارة .

[1] د.خليل عبد الفتاح حماد،أ.خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور،ط1 (1423هـ-2002م) ص 36،37.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

- تمهيد
- دراسة عينة من تلاميذ مدرسة بن عاشور ابن القيم الجوزية– البليدة.
- تحليل تعابير قسم السنة الخامسة ابتدائي من مدرسة ابن القيم الجوزية– البليدة.

تمهيد:

تعتبـــر السـنة الخامسـة ابتـدائي مرحلـة الخـروج مـن السـنة الرابعـة ، ويجـب علـى المـتعلم أن يكـون قـادرا فيهـا علـى القـراءة المسترسـلة التـي يبـــرز فيهـا مهاراتـه بانسـجام والـتمكن مـن تلخـيص مـا يقـرأ، وتحويـل مـا يفهـم فـي نشـاط التعبيـر إلـى معلومـات تـرتبط بمـا يعيشـه فـي محيطـه ويمارسـه ويشـاهده، وإدراك الصـلة الرابطـة بـين المكونـات الأساسـية للـنص وتقـديمها تقديما منظمـا وكـذا توظيـف التراكيـب المفيـدة والجمـل الكاملـة لبنـاء أفكـاره والتعبيـر عـن مشـاعره ومـن جهـة أخـرى التعـرف علـى وظيفـة القواعـد اللغويـة: النحويـة، الصـرفية، الإملائيـة، فـي تركيـب الجملـة و حسـن اسـتعمالها حتـى يتسـنى لـه خـلال هـذه المرحلـة التـي تعـد آخـر سـنة مـن التعلـيم الابتـدائي قـراءة كـل مـا يتعلـق بمسـتواه مـن احتـرام ضـوابط النصـوص مـن حركـات وعلامـات الوقـف، وبـأداء معبّـر، ويكـون قـادرا علـى فهـم الخطـاب الشـفوي وكـذا التعبيـر الشـفوي السـليم الـذي يعكـس درجـة تحكمـه فـي المكتسـبات السـابقة ومـن كتابـة النصـوص متنوعـة اسـتجابة لمـا تقتضـــيه الوضـعيات والتعليمـات فيكـون بـذلك قـد اجتـاز مرحلـة التعلـيم الابتـدائي ونخـص بالـذكر نهايـة السـنة الخامسـة مـن قـراءة وفهـم وإنتـاج خطابـات شـفوي ونصـوص كتابيـة متنوعة الأنماط.

المبحث الأول: دراسة عينة من تلاميذ مدرسة "بن عاشور ابن القيم الجوزية" ولاية البليدة:

لقد تضمنت العينة تلاميذ من قسم السنة الخامسة ابتدائي من مدرسة (بن عاشور –ابن القيم الجوزية– ولاية البليدة) وهذه العينة تم إمدادها بنشاط التعبير الكتابي ضمن عنوان تقويم المقطع الاول في مادة اللغة العربية، حيث طلب من هؤلاء التلاميذ كتابة تعبير كتابي بما يتضمنه السند المطلوب ألا و هو التعاون في تنظيف الحي وطلب من كل تلميذ كتابة نفس الموضوع حتى يتسنى للمعلم تقييم التلاميذ وقدراتهم في تحصيل نشاط التعبير الكتابي، وفيما يلي سنأخذ سبعة عشر تعبيرا كتابيا والوقوف فيها على أنواع الأخطاء الكتابية المحتملة في كل تعبير من خطأ إملائي ونحوي وصرفي وتركيبي معتمدين في تحليلنا هذا على جدول معايير و مؤشرات تقييم الوضعية الإدماجية و المتمثل في:

جدول معايير و مؤشرات تقييم الوضعية الإدماجية:

المعايير	المؤشرات
الوجاهة	حجم المنتج من ...إلى ... سطر نمط التركيب الكتابة في صلب الموضوع
الانسجام	ترتيب الأفكار توظيف الروابط(أدوات الربط)
سلامة اللغة	التركيب السليم للجمل خلو المنتج من الأخطاء

	توظيف المطلوب
الإتقان و الإبداع	تنظيم الورقة+ وضوح الخط و مقروئيته البياض أول الكتابة + علامات الوقف الشواهد

المبحث الثاني: تحليل تعابير قسم السنة الخامسة ابتدائي مدرسة ابن القيم الجوزية ولاية البليدة:

اعتمادا على جدول معايير و مؤشرات تقييم الوضعية الادماجية السابق نقوم بتحليل تعابير سبعة عشر تلميذا و الوقوف فيها على الأخطاء الواردة.

المطلب الأول: التعبير الأول: للتلميذة (مريم توايت)

نظما حيينا يوما تضامنيا دعو فيه جميعا سكان الحي حتى الأطفال نحن استغربنا كثيرا ومن ثما فاتتي الأيام والأيام حتى أتا اليوم والتالي الذي أستدعينا فيه ومن ثم ذهبنا إلى الحي وعندما التقينا جميعا بدأنا بلإستغراب وبدأنا نتحدث جميعا حتى أتا الشخص الذي استدعا أصحاب الحي جميعا حتى الأطفال وقال يجب علينا أن ننظفا الحي وبدأ يتحدث حتى أقتعنا وبدأنا التنظيف حتى انتهينا ومن ثم غرسنا أشجارا جميلة وهكذا أصبحا الحي نظيفا جيدا و جميلا.

التعبير الثاني: للتلميذة سيرين بحار

يجب أن أحفظ على تنظيف حيكم يحب تعاون جميعَ وينظفها بيئة نظيفة جعل مدرستهم جميلة ويتعاونون في حل المشكلات، ومساعدة التلاميذ الذين وأنظيف سحة المدرسة.

التعبير الثالث: للتلميذ عجال عبد الجليل:

نطم سكان الحي فنظفنا ساحة المدرسة وتعاون كلنا وأيظا قرر المدير أن تنظف المدارس أيضا وكلنا ذهبنا إلى المنزل ونظفنا الحينا فنادية إلى الجميع.

التعبير الرابع: للتلميذة مرام خداوي:

نظم سكان حيني يوما خميس تضامنيا دعوا فيه إلى تعاون في تنظيف الحي الجميع ويتعاونون في حل المشكلات ومساعدة بعضهم بعض والآخرين يحتاجون إلى يد مساعدة ساعدنا في تنظيف حيني ثم جلسنا على ظل الشجرة وستمتعنا بنظة حينا قل الرسول صلى الله عليه و سلم النظافة من الإمان و الوسخ من الشيطن

التعبير الخامس: للتلميذة رنيم قدري:

اليوم استيقظت باكرا لأنظم لسكان الحي في تنظيف الحي، ثم اجتمعت مع اصدقائي قسمنا المهام على كل واحد منا مهمة، واحد يجمع القمامة و الآخر ينظف الطرقات وهكذا حتى آخر اليوم، كان يوما شاقا للغاية ولكنّا رغم كل ذلك التعب تعبنا و لم نشتكي بل كنا يدا بيد حتى ننظف حينا ولا نبقى نعيش في الأوساخ بل في بيئة نظيفة و جميلة وفي النهاية كانت النتيجة رائعة. ما أجمل النظافة في مصدر الحياة حافظوا عليها.

التعبير السادس: للتلميذة سمية رتاج رحمون:

نظم سكان الحي يوما تضامنيا دعوا فيه إلى تعاون الجميع في التنظيف الحي و ظمان بيئة نظيفة للجميع، وتسبح الحي نظيف سأدعوة رفق إلى الحي وسننظفه حين الجميلة سنرم أوساخ في مزبل و ننظف المدرسة وسنحترم قونين المدرسة و الحي دعواة الناس إلى الحي و نظفته الحي و أسبح جميلة وسننظفه كل اليومين

التعبير السابع : للتلميذة مارية منزول:

نظمة بأن علينا أن نتعاون في تنظيف الحي مع السكان الحي و الضمان بيئة نظيفة مع الجميع، أنا والسكان الحي علينا أن نتعاون لنجعل بيئتنا نظيفة ولا نرميها الأوساخ ونجعلها نظيفتان علينا تنظيفها دائما كل يوم وأولاد الصغار ليرمون الأوساخ في الأرض بل ومزبلة علينا أن نرميها في المزبلة هكذا علينا أن نحمي بيأتنا دائمان

التعبير الثامن للتلميذة رنيم شعامبير:

حين نتعاون في تنظيف الحي يأتي كل سكان الذين يسكنون في هاذا الحي فنبدء بتنظيف أحد يلتقط النفايات وأحد يرش الماء كي لا يصبح الغبار وينزعج الكبار أو أي أحد يأتي الآخر ويساعد أو نساعد كلنا مع بعضنا لكي لا يتعبا أحدو لا ينزعج أحد وفي الأخير نظفنا الحي وأصبح جميلا رائعا و نشكر الله على كل شيء.

التعبير التاسع للتلميذ: طيبي سندس:

نجتمع جميعا على تنظيف الحي فنغرس أزهار و شجيرات و

التعبير العاشر للتلميذة دريد خولة:

في أحد أيّام رأيت جار ينظف في الحي فساعدته ثم أنهيت تنظيف احي وفي اليوم الثاني خرج أطفال وبدأ يلعب ثم قلنا لهم لا ترمو الأوساخ في أرض فوسخ من الشيطان ونظافة من الإمان ثم بق الحي نظيفا ثم كانوا الأطفال لا يرمو الأوساخ في الأرض بل يرموه في سلة المهملاة ثم في الآخر كان الحي نظيفا دائما.

التعبير الحادي عشر: للتلميذ أدم سعودي:

نحن قررنا لهاذ تنظيم مشتركا ونحن ننظفو الحي كلونا و كلو وحد من يعطين شيء ليكونا الحي نظيفا و ننظفو الحي ونغرس أزهار ونسقيهم ولستنا ألتزامات لكي يلتزيم حفاظ على الحي ولى يقطعوا أزهار ويارم أوساخ ليي ذالك أحظرنا سلة مهملات ونحن ننظفو بالكمامة لكي لا يقسونا فايروسا فانظفت من الايمان و لوسخ من الشايطان من فضل الله.

التعبير الثاني عشر: للتلميذة إخلاص عماري:

1- أنتظم المدرسة التنظيف مدرسة ساحة و أقسام

2- أنظم التعاون مع أصدقاء تنظيف حينا وكل مرة

3- انظم سكان حيك وما تنظم دعوا إلى تعاون الجميع

4- تنظيف حي و ضمان بئة نظيفة للجميع.

التعبير الثالث عشر: للتلميذة رتاج بوجمعي:

نظم سكان لا نرمي الاوساخ في الأرض احترام الناس ولا نرمي أوساخ في الساحة المدرسة أساعد الفقراء و المحتاجين منهم ترتيب البيت التنظيف ألابس ملابس جدد ولا

تعمل المشكلات مع الناس و لا أقول كلم فاش نساعد الفقراء نتعون مع الأصدقاء أقول لهم هي ننظف الحي و أقول لهم هي نروح نتعون معهم أن يتعاون المسلم مع أسرته

التعبير الرابع عشر للتلميذ برام محمد الأمين:

أنا أحافظ على بيئة نظيفة لا نرمي فيها الأوراق و أوساخ نرميها في سلة المهملات و الناس لا تريد أن ترمي أوساخ في الطريق والأرض لأنها بيئتنا النقية وجميلة إننا نحب وطننا كل يوم نحافظ عليه ونرى طفلا يرمي الأوساخ على أرض تقول له يا طفل لا ترمي الأوساخ على الأرض وحافظ على البيئة لأنها نظيفة وعندما ترى الناس يرميون الأوراق في أرض فقل إلى الناس لا ترموا الأوساخ على أرض قلهم لأنها بيئتنا الغالية الناس تتعب عليها لذلك لا ترمو أوساخ وحافظو على البيئة كما نحن.

التعبير الخامس عشر: للتلميذ بطاش سيف الدين:

أناس يذهبوا التنظيف الحي وأنا أشد كيس بلاستيك و أضع القمام داخل الكيس قال الرسول صلى الله عليه وسلم الوسخ من الشيطان والنظافة من الإمان أنظفوا أنا بلمكنسة وأرش بل الماء وأسقيا العب وأسقى الأشجار ونساعد بعضنا بعض ونسقيا البيئة.

التعبير السادس عشر: للتلميذة رجاء بلحمزي:

يجب التعاون في المدرسة أو في الحي

يجب التعاون والتنظيف الحي ولا نرم الأوساخ في حينا وننظف مع الآخرين بالنفعي والفائدة ونساعد أمي في تنظيف البيت وترتيبها ونساعد الفقراء والمحتاجين منهم ونرتب مدرستنا وننظف مدرسة وساحة عندما يكون الأوساخ في الأرض

نظفت المدرسة و الحي وسعدت الفقراء.

التعبير السابع عشر: للتلميذة زينب :

نظم سكان حي التعاون في ضمان جميعا بتعاون المسام تسير مساعدة المدرسة

يجب الآخرين التعاون بين المجتمع تعاون جميعا الحي بعضهم في الفقراء نتحور مع الفقراء ومحتجين في كل ميحتجون مثل: نشترلهم ملابس ونعطيهم فلوس ونساعدهم في تنظيف البيت . الهم يرزقهم في كل ميطلبون ويحقق أمنيتهم.

بعد الاطلاع على تعابير هذه العينة من تلاميذ مدرسة بن عاشور ابن القيم الجوزية ولاية البليدة يمكننا الوقوف على الأخطاء الواردة في التعبير الكتابي إجمالا وذلك اعتمادا على الجدول السابق المتمثل في المعايير والمؤشرات الواجب اتباعها في تقييم الوضعية الإدماجية المقدمة لهذه العينة وبعد تحصيل جميع الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ نذكر بعض الأسباب التي أدت بهؤلاء التلاميذ بصفة خاصة وجميع التلاميذ بصفة عامة إلى الوقوع فيها مع ذكر بعض الملاحظات وبعض الحلول لمساعدة التلاميذ في تجاوز هذا المشكل.

1- من حيث معيار الوجاهة:

من خلال ما سبق من تعابير التلاميذ نجد أن كل هؤلاء التلاميذ لم يحترموا حجم المنتج المقدم إليهم و المتمثل في كتابة فقرة من ثمانية إلى عشرة أسطر، أما من حيث النمط فهم لم يحترموا النمط و لو أنه لم يعرض بصفة مباشرة و لكن التلميذ الفطن يدرك أن

النمط المطلوب هو النمط السردي من خلال الوضعية الإدماجية المطلوبة المتمثلة في سرد الأحداث عن كيفية تعاون سكان الحي في تنظيفه.

أما الكتابة في صلب الموضوع فلم يوفق أغلبية التلاميذ في طرح الموضوع المطلوب ألا وهو تنظيف الحي فهناك من التلاميذ من ذكر موضوع مساعدة الفقراء وهذا غير وارد وهناك من ذكر مساعدة الأم في تنظيف البيت ومنه عدم الفهم مع أن المطلوب منهم واضح وبشكل مباشر ونخلص إلى القول أن أغلبية التلاميذ لم يوفقوا في العمل الموكل إليهم.

2- من حيث معيار الانسجام:

ما نلاحظه في هذه التعابير أن معيار الانسجام غائب تماما فلا يوجد انسجام من حيث ترتيب الافكار بل الغياب التام لعلامات الترقيم التي تعتبر أساسا في كل تعبير كتابي فلم يوظف هذه العينة من التلاميذ علامات الترقيم و الروابط التي تساهم فب انسجام الأفكار و ترتيبها.

3- من حيث سلامة اللغة:

الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية والتركيبية متواجدة بشكل رهيب فالجمل التي استعملها هؤلاء التلاميذ ليست سليمة ولا تامة المعنى فالعبارات التي قدمها هؤلاء التلاميذ عبارات ركيكة لا أساس لها من الصّحة.

4- من حيث الإتقان و الإبداع:

من ناحية الإتقان و الإبداع فهؤلاء التلاميذ لم يتمكنوا من إنشاء ورقة منظمة الخط ومقروءة فلا وجود لهذا وعدم احترام هذا المعيار يؤدي إلى الصعوبة في التقييم، إضافة إلى عدم توظيف الشواهد.

أنواع الأخطاء الكتابية التي وقع فيها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي:

هناك أخطاء فادحة ارتكبها التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي نذكر منها:

1- **خطأ إملائي:** وهو رسم خاطئ للكلمة بزيادة أو نقصان أو تقديم أو تأخير في الحروف واستبدالها نجد منها عند هذه العينة: رسم التاء آخر الكلمة وعدم التميز بين التاء المفتوحة المتواجدة في الأفعال والتاء المربوطة المتواجدة في الأسماء و منها: دعوة- نظمة- المهملاة.

وهناك رسم خاطئ للكلمة بزيادة أو نقصان في كلمات : نظما- ثما- فاتتي- اليومو- ننظفا- أصبحا- أحفظ- أنظيف- سحة- الحينا- حينى- يوما خميس- الامان- الشيطن- قونين- رفق- كل اليومين- كل سكان الذين- هاذا- بلمكنسة- بل الماء- نظقن- سعدت- كلونا- كلو، وكذا استبدال في بعض الحروف وعدم التمييز بينها مثل :أيظا – تسبح- ظمان.

2- **خطأ صرفي:** وهو خطأ متعلق بتصريف الأفعال: خرج الاطفال وبدأ يلعب – بأن علي أن نتعاون- أناس يذهبو- أنا أحافظ على بيئة نظيفة لا نرمي فيها الاوساخ

3- **خطأ توظيفي:** استعمال كلمات دارجة أو مفرنسة في مكان الفصحى وغيرها عند هؤلاء التلاميذ في : فلوس- يقسونا (يصيبنا).

الأسباب التي أدت بالتلاميذ للوقوع في أخطاء التعبير الكتابي:

يمكننا تلخيص الأسباب المؤدية بالتلاميذ في الوقوع في أخطاء التعبير الكتابي في النقاط التالية :

1- قلة المطالعة في الكتب والقصص والمجلات الخاصة بالأطفال مما يسبب نقص الرصيد اللغوي لديهم

2- الاهتمام بتحصيل النقاط بدلا من التحصيل القيمي و العلمي.

3- تأثير التكنولوجيا على الحياة اليومية للأطفال مثل: الهواتف النقالة واللوحات الإلكترونية مما يشتت التفكير وعدم الانتباه.

4- البرنامج التعليمي الذي لا يركز على القراءة و الكتابة (مزاحمة بعض المواد في الطور الأول مثل: التربية العلمية، التربية المدنية)

5- إلغاء السنة السادسة ابتدائي من الطور الابتدائي.

6- البرنامج التعليمي الاكاديمي لا يركز إطلاقا على الإنتاج الكتابي وطريقة بناء وضعية إدماجية

7- صعوبة القراءة و الكتابة الناتج عن نقص الأنشطة القرائية و الكتابية

8- عدم رغبة التلاميذ للدراسة و انعدام الارادة للتعلم

9- عدم مراقبة الأولياء لما يدرسه أولادهم داخل المدرسة وعدم متابعتهم بشكل يومي.

خاتمة

خاتمة:

من خلال الدراسة التي سبقت، وبعد انتقاء عينة من تعابير بعض التلاميذ والوقوف على الأخطاء التي وقعوا فيها و الأسباب التي أدت بهم إلى ذلك يمكننا اقتراح بعض الحلول للحد من مظاهر الضعف لديهم مما يؤدي بهم إلى الإخفاق وعدم التحصيل الجيد لنشاط التعبير الكتابي ويمكننا أن نسهم في النهوض بمستوى التعبير على النحو التالي::

- جعل التلاميذ أحرارا في التعبير عن الموضوعات التي يفضلونها .
- ربط دروس التعبير بجميع ما يتعلمونه .
- تشجيع الطلاب على المطالعة، وتلخيص بعض ما يقرؤونه
- ممارسة القراءة الذاتية حتى تتطور هذه المهارة
- يجب على الأسرة متابعة أبنائها ، ومراجعة الدروس التي تعلموها في المدرسة، وتدريبهم على قراءة دروسهم بأنفسهم
- طرح الأسئلة المختلفة على التلاميذ ، وتعويدهم على التعبير عن أفكارهم بلغة سليمة ، وكذا تلخيص الأفكار الرئيسية لبعض الموضوعات
- توفير الفضاء المناسب للتلاميذ حتى يتسنى لهم ممارسة العديد من الأنشطة اللغويةبأريحية وتعزيزمهارات الكتابة و التعبير مما يزيد من معرفتهم وينمي ملكة اللغة لديهم و ينميها.
- إمداد التلاميذ بالواجبات اليومية فيما يتعلق بنشاط التعبير الكتابي، وتكليفهم بالعمل بمفردهم دون مساعدة أحد حتى ولو أخطؤوا فيها.

- تعويد التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم في مواجهة المواقف التعليمية المختلفة وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض حتى يحصل التحصيل الجيد.

في النهاية بالممارسة والتدريب ترتقي تعابير التلاميذ ويصبحون متمكنين من تحصيل مهارة التعبير الكتابي ،يبقى التعبير مهما في حياة الفرد فهو انبثاق الطاقة الكامنة للفرد بكل صوره ونجاح المتعلم يكمن في تعلمه اللغة وسيطرته عليها والإمساك بزمامها فإذا تمكن من اللغة تغلب على المشكلات التي تحيط بها.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

1- التحصيل الدراسي

2- عبد الرحمان محمد عيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية 1974.

3- لطيفة حسين الكندري وبرد محمد مالك، التحصيل الدراسي

4- رندة أحمد دعجة، مشاركة الأسرة في العملية التعليمية و أثرها في التحصيل الدراسي للمتعلمين.

5- ابن منظور، لسان العرب، مادة(ع.ب.ر) ،ج5.

6- ابراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الاسلامية، اسطنبول، تركيا، 1982، ج1.

7- زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر 2005م.

8- محمد ربيع و آخرون، فن الكتابة والتعبير، المركز القومي، اربد، الاردن، ط1 ،2000م.

9- حسن نور الدين، نبيل أبو حاتم، زاد التلميذ في اللغة العربية القواعد والإعراب والإملاء التعبير و الانشاء، دار الكتاب الحديث، الجزائر ، 2012م

10- باسم الصرايرة و آخرون، استراتيجيات التعلم و التعليم النظرية و التطبيق.

11- ينظر كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته.

12- د.محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه، دار و مكتبة الكندي للنشر و التوزيع، ط1، (2014م/1435هـ).

13- د.عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي و طرق تنميته، دراسة ميدانية، العلم و الايمان للنشر والتوزيع

14- محمد صلاح الدين مجاور، نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس 1983م، (د.ط).

15- من مقال الدكتور مبروك عطية أبو زيد، ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية من (1446/05/23.25هـ) الموافق (1995/10/19) المجلد الأول (1418،1994) جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية اللغة العربية، الرياض، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.

16- د. خليل عبد الفتاح حماد، أ.خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، ط1(1423هـ-2002م).

الرسائل الجامعية:

17- عبد الرؤوف صاحبي، التأتأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا (2018-2019)

18- لوناس حدة، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة البويرة ، الجزائر(2013/2012).

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
كلمة شكر	-
إهداء	-
مقدمة	أ
الفصل الأول: التحصيل الدراسي	
01/ تعريف التحصيل الدراسي.....	8
02/أنواع التحصيل الدراسي.....	10
03/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....	11
04/ التعبير الكتابي.....	13
مفهومه.....	13
ضرورة تعلم القواعد اللغوية لإتقان التعبير الكتابي.....	14
علاقة الانتباه بتحصيل نشاط التعبير الكتابي.....	17

أسس التعبير.....	18
دور التعبير في التنمية اللغوية.....	19
التحصيل في التعبير.....	20
مظاهر ضعف الطلاب في التعبير.....	22
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة	
تمهيد..... ..	26
دراسة عينة من تلاميذ مدرسة بن عاشور ابن القيم الجوزية – البليدة.....	27
تحليل تعابير قسم السنة الخامسة ابتدائي من مدرسة ابن القيم الجوزية.....	28
خاتمة.....	28
المصادر والمراجع.....	40
فهرس المحتويات.....	45

ملخص الدراسة.....	47

ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وذلك من خلال نشاط التعبير الكتابي كونهم مقبلين على اجتياز امتحان نهاية التعليم الابتدائي ومعرفة مدى تحصيل هذه المهارة كون التعبير الكتابي مقياس نجاح التلاميذ لما له من أهمية في العملية التعليمية وقد كانت الفئة المنتقاة في الدراسة تمثل عينة من عديد من التلاميذ الذين يمتحنون في هذه المهارة والوقوف على الأسباب التي تفسر ضعف أغلبية التلاميذ والعمل على حلها حتى يتمكنوا من الانتقال من الطور الابتدائي إلى الطور المتوسط برصيد لغوي يسمح لهم من اجتياز المراحل التعليمية اللاحقة.